



أكد أن أمنيته صيد السبيطي «الأقرع»

التركيت: الركسة فاجأتني بـ «خروف العيد» الهامور

عشقي الخيط أبعد عنه ويرعني الشوق إليه، أتوقع بطرق صيدي وأختار المياه والمكان الصح. أرجع للمسنة وطراذي محمل خير. صفحة «بحري» التقت هذا الأسبوع بالحداق «حمد التركيت» الذي حدثنا عن بداياته البحرية وأكثر رحلة صيد تمتع بها، وأنواع الأسماك التي يتمنى صيدها ولم يحالفه الحظ، ومتى يترك خيطه ويتجه للغوص، كما اطلعنا التركيت على أهم الأشياء التي أعبت الحدافة اليوم وعلام يعتمد في صيده دائما.. فإلى الحوار:



متى عرفت حب البحر وأين رميت خيطك أول مرة؟
 ● عرفت البحر وحبه من الوالد في العام 95 عندما كنت أرافقه صوب المحاذق الشمالية وتحديدا الونانة، وخيطي الأول كان بها، وكنت في تلك الفترة أحاول أن أتعلم كل شيء من والدي سواء كيفية التريبع وقطة الخيط ووضع البيم وأشياء أخرى، وفعلا تعلمتها وأتقنتها، وأول صيدة لي كانت مزيزي، ومعروف أن حظ الصغير دائما «مشئص» على ما يقولون، وبعد فترة ليست بالطويلة توجهت إلى صيد الأسياف وما يدريك ما صيد الأسياف، فيها فن وصبر أكثر من صيد الغب، وكانت أغلب صيداتي على أسلحة الأبراج وصوب سوق شرق، وفترة صيد الأسياف كانت في العام 2000 وبعدها دخلت إلى مشاركة الأصدقاء برحلات صيد أبعد قليلا مثل الركسة الشمالية والجنوبية والحيشان والدفان والرشدان وأيضا محاذق الجنوب لم تسلم من خيطي.

ما أراك في كلام البعض أن الغوص خطر؟
 ● شوف كل شخص قال هذا الكلام هو لا يعرف شيئا نهائيا عن الغوص لأنه باختصار لم يجرب الشيء وفيه من الخوف لا يستطيع التكلم به والغوص أصلا ممتع لأبعد الحدود، ولكن هناك أشياء يجب أن يتم اتباعها لكي تكون هواية الغوص ممتعة ولا تتحول إلى مصيبة، وأهم ما في الغوص هو اتباع شروط الأمن والسلامة ودخول دورات متخصصة بالغوص وغير ذلك، فيجب أن يكون عند الشخص الذي يريد تجربة الغوص الجراءة، وأنا أجزم بأن الذي يشعر بالخوف من الغوص عند أول نزول له بالماء سيبقى هذا الخوف نهائيا ويتلاشى وسيستمتع لأبعد الحدود.

ما أهم الأشياء التي تتعجبكم يا حدافة البحر؟
 ● أكثر الأشياء التي تتعجبنا بصراحة هو قلة المسنات وأفتقار بعضها إلى الخدمات والصيانة وأيضا أصحاب المشابك والعديد والقراقرير. وأنا لا أدعو إلى منعهم وقطع أرزاقهم نهائيا ولكن على الأقل يتم تحديد مكان معين لهم، كما عملوا لأصحاب استعراض السيارات وهي الرابطة لكي يقومون برمي قراقريرهم وشباكهم لأن بحرنا لم يعد يتحمل الدمار الحاصل له.

بماذا تريد أن تنتهي لقاءنا معك؟
 ● أريد أن أقول بعض النصائح لإخواني الحدافة وأرجو منهم المحافظة على بحرنا وعدم رمي العلب والأكياس الفارغة به، كما أرجو منهم الاهتمام بعودة السلامة والإسعافات الأولية كاملة دون نقصان، وأرجو من المسؤولين الالتفات إلى مشاكل الحدافة والاهتمام بشكواهم عن المسنات، وفي الختام أدعو للجميع بالسلامة والصيد الطيب.

أخذ معي بيم الخنقاك والربيان وبالصيف ميد وربيان.
 ما أنواع الأسماك التي تتمنى صيدها ولم يحالفك الحظ حتى الآن؟
 ● أول شيء البحر أرزاق وكل واحد يأخذ نصيبه والواحد يجب عليه أن يعمل كل المطلوب منه والباقي على رب العالمين، وبحرنا طول عمره كريم وما يبخل علينا بشيء ولكن نحن المقصرون معه، وقد دمرناه بأشياء كثيرة لا نلقي لها اهتماما مثل رمي العلب والأكياس الفارغة به والقراقرير وشباك الصيد «العديد» والمشابك وأيضا التلوث الحاصل له من مياه الصرف الصحي، كل هذه الأشياء أتلفت بحرنا والسمنة شحت والصيد أصبح قليلا جدا، وأنا طوال ممارستي لهواية الحداق كنت أتمني أن أفوز بصيدة واحدة فقط وأحرق اللحم الذي كنت أحلم به دائما وهو الظفر بسمة سبيطي ذي الحجم الكبير جدا ويطلقون عليه اسم «الأقرع».

هل هناك أصدقاء تحب مرافقتهم برحلات الصيد؟
 ● لا يوجد شك أبدا في أن رحلة الصيد لا تحلى إلا مع أشخاص شقرية تجعل من الرحلة متعة حقيقية وتكفي لا تنسى، وأكثر الأصدقاء الذين استمتع بمرافقتهم وأيضا يرافقوني هم محمد الفويني وأحمد صادق وعثمان السعدون وأحمد المسباح وحمود السعدون، ولا أستغني عن أحد من هؤلاء في أي رحلة صيد كانت.

بم ترتبط حياة الحداق، ومتى تترك خيطك وتتجه إلى طريقة أخرى بصيد الأسماك؟
 ● حياة الحداق تكون دائما مرتبطة بخيطه، ولكن أحيانا البعد يزيد من الشوق يعني أن أغلب الحدافة الذين أعرفهم ابتعدوا عن خيطهم واتجهوا إلى طرق أخرى لصيد الأسماك، فهناك من ذهب إلى الصيد بالتشخيط، وآخرون إلى الغوص الحر والصيد بالمسدس البحري، ومع مرور الوقت يبدأون بالشوق إلى خيطهم ولسعته لأيديهم، وأنا أحد هؤلاء الذين يبتعدون عن الخيط ويتجهون إلى الغوص الحر وصيد الأسماك بالمسدس البحري خلال فصل الصيف، ولكن السؤال إلى متى أستطيع ترك الخيط وجوابي طبعاً هو لا بد من الرجوع حق الحبيب الأولي.

أين تغوص عادة؟
 ● عموم الذين يمارسون الغوص يبحثون عن أمرين مهمين هما صفاء الماء وتنوع الأسماك، وهذا الأمران لا يتواجدان سوى بالمحاذق الجنوبية فهناك كثرة الأسماك وتنوعها يعطي للغواص الاختيار وتنقية السمكة التي يريدونها، وغوصي يكون عادة

ما الرحلة التي تمتعت بها أكثر شيء وماذا كان صيدك حينها؟
 ● أذكر في إحدى الرحلات البحرية مع صديقي عثمان السعدون وأحمد المسباح ويومها كنا نأهين إلى المحاذق الشمالية وتحديدا منطقة الركسة وهذا الكلام كان في العام الماضي في عيد الأضحى المبارك، وقد أطلقت عليها مسمى «رحلة خروف العيد» والسبب لهذا المسمى ستعرفونه بعد قليل، المهم وصلنا إلى وجهتنا وقمت بوضع بيمتي نص ميدة بالميدار وخيطي حجمه 90 وقطيت البحر، وما هي إلا لحظات وضربت سمكة على خيطي اعتقد أنها يا حليجلي أو تويبي عود، وعندما بدأت بسحب الخيط حسبت بأن هناك شيئا قويا قام بأخذ الخيط مني بسرعة مرة أخرى عندها عرفت أن هناك شيئا أعظم من الصيدة الأولى، وسميت بالرحمن وبدأت أودع صيدتي الجديدة، وفي النهاية عندما ظهر إلى سطح الماء وإذا به هامور عملاق فعلا فاجأتني بالركسة ولقبته بـ «خروف العيد» أو كما ذكرتها آنفا رحلة خروف العيد، وأيضا بنفس الرحلة أصطدت ما يقارب 65 سمكة تويبي و10 شعوم وهذه هي الرحلة الأمتع بالنسبة لي.

علام تعتمد في صيدك دائما؟
 ● أهم شيء عندي أن المياه تكون فساد وارتفاع الموج يكون من 1 قدم إلى 4 أقدام وفي نفس الوقت أختار البيمة الصح، وهذا الشيء يعتمد على حسب المكان الذي أتوي إليه وأيضا على حسب الزمان، يعني إذا كنت ناوي أذهب إلى منطقة الحيشان والدفان أخذ معي ربيان وتري أو برابيج، وتري بيم الشتاء يختلف عن بيم الصيف، فخلال فصل الشتاء

أين تغوص عادة؟
 ● عموم الذين يمارسون الغوص يبحثون عن أمرين مهمين هما صفاء الماء وتنوع الأسماك، وهذا الأمران لا يتواجدان سوى بالمحاذق الجنوبية فهناك كثرة الأسماك وتنوعها يعطي للغواص الاختيار وتنقية السمكة التي يريدونها، وغوصي يكون عادة

